

(برنامج تريز (TRIZ) لحل المشكلات بطرق ابتكارية)

ماهي نظرية تريز ؟

من النظريات الحديثة في العالم ،والتي يتنبأ المختصون بأنه سيكون له مستقبلًا واعدًا، نظرا لما حققته في دول العالم من نتائج مذهلة في حل المشكلات بطرق ابتكارية ، الأمر الذي جعل لهذه النظرية شرعية في الغرب ، فأفرد لها آلاف المواقع على شبكة الإنترنت كدليل قاطع على أهميتها ، وأصبح لها مؤتمرا سنويا خاصا بها ، ومجلة علمية لنشر الأبحاث المتعلقة بها ، ودرجة علمية تمنحها الجامعات.

تستند نظرية تريز التي ولدت على يد العالم الروسي المهندس جنيريك ألتشر الذي عمل في قسم توثيق براءات الاختراع وقتا طويلا ، ولفت نظره تشابه وتكرار الكثير من الأفكار لدى المخترعين الذين قدموا للعالم أعمالا ابتكارية حصلوا من خلالها على براءات الاختراع ، فعزم ألتشر ورفاقه العزم على الدراسات المكثفة لأكثر من مليوني براءة اختراع والتي تمثل جزء كبيراً من الأعمال الإبداعية في العالم ، وبالفعل قام ورفاقه بتحليل تلك البراءات تحليلًا دقيقًا من أجل أن يتعرف على الأفكار الابتكارية التي بلغت بأصحابها درجة الاختراع واكتشاف الجديد للعالم ، وبالفعل توصل إلى أربعين إستراتيجية إبداعية يمكن استخدامها لتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري ، ويمكن من خلالها الوصول إلى حل المشكلات بطرق إبداعية في مختلف جوانب النشاطات الإنسانية (الإدارية ، التعليمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية...)

بماذا تتفرد نظرية تريز ؟

تتفرد نظرية تريز بأنها تستند إلى منهج علمي واقعي ناتج عن تحليل عشرات الآلاف من براءات الاختراع ، فأساسها العلمي متين ، والبناء عليه سيكون متماسكا في المستقبل.

من أين يستمد برنامج تريز قوته في العالم ؟

يستمد برنامج تريز قوته عالميا من اعتماده في أشهر جامعات اليابان وأوروبا وأمريكا ، وكذلك اعتماده في كبريات شركات العالم. ففي اليابان قامت جامعة هوشو بإنشاء مركز الإبداع العلمي والتقني وعمل من خلال هذا المركز حتى عام (١٩٩٧) على تدريب (٤٠٠٠) متدرب على نظرية تريز من خلال (٩٦) دورة تدريبية من مختلف المستويات الابتدائي والمتوسط والثانوية والمرحلة الجامعية. و في (نيكارجوا) قامت جامعة العلوم التجارية بتبني نشر هذه النظرية ،وتقوم حالياً بتأهيل (١٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ليكونوا قادرين على تدريس هذه النظرية ، أما السلطات في وزارة التربية والتعليم الفرنسية فتبني في مشروعها الوطني تدريب ما يقرب من (١٧٠٠٠) معلم ، وسيتم استخدام النموذج التدريسي الذي تم تطويره في الاتحاد السوفييتي سابقاً لتطبيقه على مستوى الدولة في فرنسا. وقد سجلت جامعات المملكة حوالي (٣٠) أطروحة ماجستير ودكتوراه وأبحاث علمية في تريز ، معظم الباحثين حضروا معنا نظرية تريز

لقد أصبحت الآن نظرية تريز معروفة في أكثر دول العالم ، ويتم تدريسها في أكثر من (٤٢) جامعة ، ولها آلاف المواقع على الانترنت باللغة الانجليزية.

ما الهدف العام لبرنامج تريز ؟

يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تنمية القدرة لدى الأفراد حل المشكلات في مختلف المجالات بطرق إبداعية وابتكارية.

ما الأهداف الخاصة لبرنامج تريز وما نتائجه لهذا البرنامج؟

بالإضافة إلى الهدف العام الذي تمت الإشارة إليه في الفقرة السابقة ، فإن تطبيق هذا البرنامج التدريبي يتوقع أن يؤدي إلى تحقيق النتائج التالية:

- (١) زيادة وعي المتدربين بالمشكلات والتحديات الموجودة في بيئتهم ، وزيادة اهتمامهم ورغبتهم في حلها.
- (٢) تطوير دافعية المتدربين نحو التفكير بطريقة إبداعية ، وزيادة وعيهم بأهمية الإبداع في كل مجالات الحياة ، وتشجيعهم بشكل مستمر على التعامل النشط مع المشكلات التي تواجههم في مختلف مناحي حياتهم.
- (٣) تمكين المتدربين من استخدام تقنيات مختلفة ومتنوعة لحل المشكلات ، ووضع الخطط وتنفيذها من خلال توظيف مبادئ نظرية تريز.
- (٤) تنمية مهارات المتدربين في تحسس المشكلات وصياغتها بطريقة مفهومة ، وتحديد جوانب التناقض في المشكلات التي يتم عرضها والتعامل معها.
- (٥) تنمية مهارات المتدربين في العمل الفريقي ، ووضع المعايير الملائمة لتقييم الأفكار و البدائل.
- (٦) استخدام مصفوفة تريز في حل المشكلات وتقريب وجهات نظر أصحاب الحلول بطريقة علمية ومنهجية تقوم عليها المصفوفة.

من المستفيدين من البرنامج ؟

المعلمون والتربويون والباحثون والمهتمون بالتدريب ، القادة والمديرون في مختلف المؤسسات-المخططون وأصحاب الرؤى المستقبلية وصناع القرار في المؤسسات المختلفة-مساعدا القيادات العليا في مختلف المؤسسات -أساتذة الجامعات — مديرو التعليم ومنسوبي وزارة التربية والتعليم.

ما محتوى البرنامج التدريبي؟

أربعون إستراتيجية للتفكير الإبداعي ، تشمل العديد من الأمثلة والتطبيقات في معظم جوانب الحياة+ مصفوفة التناقضات وبعض المصفوفات الأخرى الخاصة بحل المشكلات.

عدد الأيام: يقدم البرنامج في (٤) أيام متتالية من الساعة ٤:٣٠ — ١٠:٣٠ مساءً ، وإجمالي (٢٤) ساعة تدريبية.

رسوم البرنامج: (٤٩٠٠) ريال للتسجيل المبكر ، (٥٥٠٠) للتسجيل المتأخر ، علماً بأن آخر موعد للتسجيل المبكر قبل خمسة عشر يوماً من بدء الدورة.

شروط الدورة:

- (١) ألا يزيد غياب المتدرب عن (٥%) من إجمالي ساعات البرنامج.
- (٢) إذا انسحب المتدرب قبل بدء البرنامج بعشرة أيام يعاد له (٥٠%) من المبلغ ، ويعاد (٢٥%) إذا انسحب قبل البرنامج بأسبوع ، ولا يعاد له شيئاً إذا انسحب من البرنامج وبقى أسبوعاً عن موعد انعقاد البرنامج.

موعد ومقر الانعقاد: اجازة منتصف العام الدراسي ١٤٣٨ ، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٣ جمادى الأول هـ حتى يوم الجمعة ٦ جمادى الآخر الموافق ٣١ يناير حتى ٣ فبراير ٢٠١٧م ، في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بجامعة الملك عبدالعزيز . جدة.

- الشهادات:** (١) يحصل المتدرب على شهادة اجتياز برنامج المدرب المحترف معتمدة من عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك عبدالعزيز.
- (٢) يحصل المتدرب على شهادة مدرب معتمد في نظرية تريز من مؤسس جمعية تريز في أوروبا ورئيس مركز (ICG) في هولندا ، وأبرز علماء ومطوري نظرية تريز في العالم فاليري سوا شكوف.

المدرب: يقود ورشة تدريب المدربين المدرب الدولي الأستاذ الدكتور/ صالح بن يحيى الزهراني أستاذ الدراسات العليا في التربية الدولية المقارنة كلية التربية. عضو اللجنة العلمية الدائمة للترقيات العلمية بجامعة جدة. (انظر السيرة الذاتية المرفقة).